



السيطي له مهارات.. وغرامه قص الخيط

الغانم: اصطدت هامور عملاق.. بجزرة!

نسمة البحر ترجعني لأجمل الذكريات تولعت بالصيد وأنا بعمر 12 عاماً عرفت كيف يؤكل الكتف بخبرتي.. صفحة «بحري» تلتقي هذا الأسبوع الحدائق عيسى الغانم فأعطانا من خبرته الفريدة عن أماكن وأوقات صيد أسماك الشعم والسيطي وبعض الأمور التي غفل عنها حدائق اليوم، الغانم لخص لنا أهم الأشياء التي تعطينا كميات صيد طيبة، وأغرب صيدة كانت له.

فإلى الحوار:



متى كانت أول رمية خيط لك بالبحر؟

● نسمة البحر تجعل الواحد يغمض عينيه ويرجع بذكرياته إلى الماضي الجميل وأيام الطفولة وبحرنا عزيز علينا جداً ولا نرضى له الدمار، واليوم أصبح يشكو ولكن لا أحد يجيبه فأينما تذهب تجد الأوساخ والزبوت والأكياس والعلب الفارغة فمتى يفهم المدمرون لبحرنا ويتوقفون؟ ولا يوجد شك في أنه يقاومهم ويقف في وجوههم والدليل أنه مازال معطاء وخيره لا يتوقف، في الماضي القريب كان صيدنا للأسماك وفيراً وأينما تذهب تجد رزقك ولا الواحد يحتاج أن يبعد لكي يحصل على الأسماك وإنما يبقى قريباً ويرجع وطراده فيه خير، وعشقي الأبدى للبحر بدأ ممي منذ الصغر وقطعتي للخيط أول مرة كانت وأنا بعمر 12 عاماً مع صديقي فواز الحساوي على الببال وصيدنا في ذلك الوقت كان بسيطاً، كما أنني رافقت الحساوي بطراده إلى عوثة والفتناس والركسة،

وهذه المحادق هي المشهورة في ذلك الوقت وصيدها كان نويبي ونقارير وبوالليل وشعوم بكثرة، وعندما أصبح عمري 18 عاماً واكتسبت الخبرة الطبية بالصيد اشتريت طراداً بحجم 18 قدماً وبدأت اكتشف به أماكن جديدة بالصيد مثل الحيشان والأطيان والرشدان وقد ازدادت خبرتي في الصيد بهذه الأماكن واستمرت اصطاد بها إلى يومنا هذا.

ما هي المحادق التي يحلو صيدك بها؟

● محادقنا واين هي محادقنا؟ ان أغلب أنواع الأسماك بدأ يقل ومعظمها اختفى ولم يبق لها أثر، كل ذلك بسبب من؟ طبعاً الجواب هو التلوث واصحاب المشابك والقراقر، اذهب للبحر وانظر إلى بعض العمالة

أسماك تبحث عنها دائماً؟

● شوف كل حدائق هاو للصيد يعشق نوعاً معيناً من الأسماك وقد تكون اسباب عشقه لنوع معين سببه اما ضربتها على الخيط او قوتها او شكلها وطعمها ولولا اختلاف الاذواق لبارت السلع، فهناك أشخاص يفضلون اي نوع من الأسماك وهناك أيضاً اشخاص لا

يفضلون اي نوع من الأسماك ولكنهم متعلقون بضربتها على الخيط ويستمتعون بذلك وآخرون وآخرون كل شخص وله شيء يفضله ويعشقه وأنا بحفي الدائم يكون عن سمكة الشعم لان صيد الشعم مميذ وفيه احساس وسحبها فيها فن، والشخص الذي يعرف كيفية صيدة الشعم تجده دائماً يستمتع بها ويفوز بأكبر الكميات، وايضا ابحث عن

محبوب الملايين وهو السيطي لان صيدته فيها فن ونكاه. لماذا تحب سمكة السيطي وما الخطوات التي تتبعها للأسماك التي؟ ● احب سمكة السيطي لذاتها كما ان صيدته فيها فن وتحتاج الى التركيز عكس باقي انواع الأسماك ومن السهل ان السيطي يضرب على خيطك ولكن من الصعب مواده لان السيطي له مهارات تحت الماء وغرام السيطي قصي الخيط وهذا معروف، ومن مهاراته ايضاً ان يلفح على الصخر، وهنا أتصح الاخوة الحدائق وأقول لهم أفضل الخطوات المتبعة للأسماك بالسيطي هي استخدام خيوط نوعها «كلفر»، وهي مخلوطة بالبلاستيك والكربون ويجب ان تكون البيمة بالصنقاء المصير وبالصيف الزوري والميد والمصير ولا تنسى مائة الفجر بوقت الحمل.

متى يكون وقت صيد أسماك الشعم؟

● الشعم من الأسماك المهمة على المائدة الكويتية والشعوم موجود على مدار السنة، وافضل اوقات صيد الشعم تكون باواخر شهر سبتمبر وحتى اوائل شهر نوفمبر وافضل امكانه الفنتاس وصيدته تكون بوقت الليل وعلى الشرب وعلى جميع الماية.

كم مرة تذهب للصيد بالاسبوع وما أكبر كمية صيد لك؟

● بصراحة الشيء الذي يتحكم بطلعة الواحد للبحر هو الماية والجو والظروف وأغلب طلعاتي تكون عادة مرتين إلى ثلاث طلعات، وأذكر أكبر كمية صيد لي كانت في العمام الماضي ويومها كنت ذاهباً إلى مداخل الحيشان ووقفت ورجعت بصيد طيب وكانت الحصيلة هي 129 شعماً وصدقني إلى يومنا هذا وأنا اكل

من هذا الصيد الطيب.

أمور غفل عنها حدائق اليوم؟

● أكثر الأمور التي غفل عنها حدائق اليوم للأسف هي عدم اقتناعهم بأن البحر ليس له أمان وأيضاً اهمال احتياطات الأمان والسلامة شيء خطير وكذلك عدم وجود مراقب بالرحلة تغافل عنه الكثيرون، كما ان اخلاقيات بعض الحدائق أصبحت شبه معدومة وعدم احترام بعض الإخوة على المسنة لبعضهم البعض يتسبب في أمور لا تحمد عقبها.

ما الأشياء المهمة التي يتبعها الحدائق ليفوز بأكبر كمية صيد؟

● أول شيء البحر أرزاق والخبرة والممارسة لهما دور كبير جداً في مسألة الصيد والفوز بالأسماك وبلا شك فإن التعلم من الناس واصافة خبراتهم إلى خبرتك يساهم وبشكل كبير جداً في فرصة الحصول على الكمية التي تطيب خاطر ومعرفة المكان المناسب بالصيد والمائة ومواسم الأسماك من الأشياء المهمة.

أغرب صيد لك؟

● أذكر في العام 2007 وتحديداً بشهر فبراير كنت ذاهباً للدفان ويومها لم أوفق بأي صيد وجلست استغفر وأقرأ القرآن وعندما انتهيت قلت اليوم لا يوجد شيء وعند عودتي شاهدت طيور الجن تتكلم على شيء كبير لا أعرف ما هو وعندما اقتربت منه فإذا هو هامور عملاق مقلوب على ظهره ويطنه للأعلى هنا أحضرت الجزة وحاول الهرب ولكنه لم يسعه الوقت فالجزة كانت أسرع منه عندها حملت رب العالمين ورجعت بصيده أغنتني عن ألف صيد وهذه من أغرب الصيدات التي مرت علي.

كلمة ختامية لك.

● أوجه كلمتي الختامية إلى اخواني الحدائق وارجو منهم المحافظة على بحرنا والاهتمام جيداً بالاسعافات الأولية وعدة السلامة وأهم شيء اللايف جاكيت وفي الختام ادعو للجميع بالصيد والسلامة.

